

## الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

ا.م.د. ندى صباح عباس الجنابي

nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

### الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرف:

- ١- الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة.
  - ٢- دلالة الفروق في الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري:
    - الجنس/ذكور - اناث.
    - التخصص/علمي - انساني.
- وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- ١- ان افرد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة لديهم مستوى من الوعي بالابداع .
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالابداع على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالابداع على وفق متغير التخصص (علمي - انساني).
- الكلمات المفتاحية: الوعي بالابداع، طلبة الجامعة.

### Awareness of creativity and its relationship to some variables among university students

Prof. Dr. Nada Sabah Abbas Al-Janabi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

### Abstract

The current research aims to identify:

- 1-Awareness of creativity among university students
  - 2-The significance of differences in university students' awareness of creativity on the stump:
- Gender (males – females.a

## b-Specialization (scientific – humanities)

1-The current research sample of university students has a certain level of awareness of creativity.

2-There` are, no statisti`cally significant` differences` in awareness `of creativity according` to, the gende`r variable, ((`male\_ female`)).

3-There` are no `statistically `significant` differences, in` awareness of creativity `according` to `the `specialization `variable (scientific – humanities).

**Keywords: Awareness of creativity, University students.**

### أولاً: مُشكلة البحث \_ Research problem :

الابداع هو من المتغيرات التربوية المهمة، وان تمت رعايته والاهتمام به لدى الشباب فذلك يؤدي بالمجتمع الى التقدم والتطور . ويمكن ان يتم ذلك عن طريق الكشف عن المبدعين وتعرف العوامل التي يمكن ان تطور الابداع وتساعد في خلق البيئة الداعمة والمطورة له (قطامي والقيسي وقطامي، ١٩٩٥: ٢٢٢).

يختلف التعبير عن الابداع لدى الأفراد إذ ان لكل فرد أسلوبه للتعامل بما يناسب المواقف الابداعية والمشكلات التي تستوجب حلولاً ابداعية ولا بد من أن يعي الطلبة ابداعهم و طرائقهم المميزة لتعاملهم مع المواقف الحياتية حيث تبرز شخصياتهم المستقلة وأساليبهم الخاصة (صالح، ١٩٨٨: ٢١٦) ويشير توينبي (Toyanby) الى ان الافراد المبدعين هم المصادر الاساسية في المجتمع، كما اكد كلفورد (Guilford) ذلك بقوله ان صيانة طريقتنا في الحياة وضمان مستقبلنا يقومان على اهم مواردنا القومية وقدرتنا الابداعية على وجه الخصوص (المعاضدي، ١٩٩٨: ٤).

ويرى تورنس ((Torrance)) أنه لا بد من الاهتمام بدراسة الافراد المبدعين، و تنمية المتطلبات و الاعستعدادات التي تستوجب بناء الشخصية المبدعة وذلك من خلال تهيئة الظروف البيئية والثقافية والاعتماعية الملائمة (الطائي، ٢٠٠٣: ٤)، وان تقدم المجتمع لتحقيق النهضة الحضارية في جميع مجالات الحياة لابد ان يركز جل اهتماماته على الشباب لأنهم الطاقة الفاعلة والمنتجة والقادرة على إحداث التغيرات في العديد من المجالات المختلفة والمهمة (رمضان، ٢٠٠١: ٧) .

وتعد الدراسة الجامعية مرحلة مهمة للحياة العملية و العلمية للفرد وبرز دورها في صقل وبناء وتهذيب الشخصية إذ لم يعد دور الجامعة مقتصرًا على إكساب المعارف العلمية بل يتعدى الى اكساب وغرس المهارات والسلوكيات التي تمثل الصورة المشرقة والمتفائلة للفرد

لذلك نرى الاعمم المتطورة وضعت جل إهتمامها في بناء وتطوير الجامعات من حيث الأهتمام بالبنى التحتية ووضع المناهج التي تتفق و تتلائم مع تطورات العصر الذي نعيشه من خلال مواجهة التحديات في عالم يشكل الابداع والابتكار فيه حاجة مهمة إذ تقود المعرفة والافكار الى عملية تطور في مناحي الحياة المختلفة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة على تساؤلات مفادها: هل يمتلك طلبة الجامعة الوعي بالابداع ؟ وهل يختلف مستوى الوعي بالابداع لدى الطلبة الذكور عن الإناث؟ وطلبة التخصص العلمي عن التخصص الإنساني ؟

### ثانياً: أهمية البحث \_ "The 'Important of 'the' Reseach"

تعد ظاهرة الابداع احدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، ولعل هذه الظاهرة المتمثلة بالنواتج الابداعية التي يظهرها الافراد في المواقف المختلفة، ومن ضمنهم الطلبة، تتطلب اهمية ورعاية، لذلك فان دراسة هذه الظاهرة بوصفها احدى متغيرات الشخصية عند الطلبة يمكن ان تضيف فهما لامكانات الطلبة وقدراتهم. وان ذلك يزيد من امكانية استثمارها وتوظيفها لخدمة الفرد والمجتمع (قطامي والقيسي وقطامي، ١٩٩٥: ٢١٩) .

ولايمكن لعملية الابداع ان تكون منفصلة عن الدافعية والاستعداد والتمثل الفكري، وعن حياة الاشخاص المبدعين والشخصية بكل ابعادها(روشكا، ١٩٨٩: ٤٩) ويرى اوزبورن (١٩٦٣) ان التفكير الابداعي ليس مجرد عملية عقلية بحتة فحسب , ولكنه طاقة معينة تكتسب قوتها من مصدرين اساسين هما: انفعالات المبدع وارادته (الدايني، ١٩٩٦: ٥) .

تعد مرحلة الجامعة من المراحل المهمة لتاهيل الشباب لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم وتكنولوجيا ( التكريتي، ١٩٩٠: ١١٥) .

اذتكون الميول ومعظم الإتجاهات فيها ,هي المرحلة التي يستعد فيها الفرد لمواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات فلا يقتصر دور الجامعة على اكساب المعارف للفرد انما يتضح دورها في صقل وبناء شخصيته ومن هنا تعد هذه المرحلة مهمة، إذ تأخذ على عاتقها العمل على إنضاج الوعي للطلبة، الوعي الذي لا يقتصر على جانب محدد وانما في كل جوانب الحياة فالوقوف على ما يتمتع به الفرد من وعي يجعله قادراً على مواجهة مايقف امامه من صعوبات ومشكلات لذا فأن معرفة الفرد بوعيه وبما يحويه هذا الوعي يعد امراً بالغ الأهمية. ويعد مفهوم الوعي واحداً من اكثر موضوعات البحث الجديرة بالاهتمام حيث يرى شيرشيلاند(Charchland) ان الوعي ليس هو النمط الوحيد لعمليات المخ هو المصباح الذي يضيئ جميع محتويات الحياة العقلية (Charchland,1986:321).

وترى "دافيدوف" ان للوعي معاني عديدة فقد تشير للوعي الكامل للفرد وقدتشير الى لحظة اليقظة، لكنه أعقد بكثير من ذلك فهو يتعدى بذلك الى التفكير والذاكرة

والمشاعر، ويرى فرانسيس ١٩٦٨ ان الوعي يشمل كل حالات الحياة من النوم الى أقصى حالات الانتباه والحذر واليقظة (زهران، ١٩٧٧: ١٨٥)

ان الوعي عبارة عن ركن أساس لكل مكونات السلوك فالوعي بدرجة ما يقف خلف الموقف المثير بدرجة ممرتفعة او ضعيفة كذلك التغيرات الداخلية يوجد وراءها أيضاً درجة مامن الوعي كالذاكرة لابد من وجود وعي وراءها وكذلك الذاكرة مكونا من مكونات الذكاء لابد من وعي وراءها (زهران، ١٩٧٧: ٧٥ - ٧٨) ويعد الطموح من الابعاد الاساسية في تركيب الشخصية ويعد علامة هامة من علامات الروح المعنوية لانه يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية في محاولة للوصول الى اعلى مستويات الاهداف المرسومة (محمود، ١٩٨٨ : ٤٢٠)

ومن هنا تبرز اهمية البحث :

- الاهمية النظرية : تقدم للباحثين في تخصص التربية وعلم النفس خدمة علمية من خلال المعلومات في مجال الوعي والابداع لدى طلبة الجامعة.
- الاهمية التطبيقية : - الافادة من اداة البحث في مجال البحوث التربوية .
- الافادة من نتائج البحث الحالي في رفد المكتبة العراقية والعربية بالبحوث والدراسات.

### ثالثاً : أهداف البحث - Aims of the Research :

يهدف البحث تعرف:

- ١- الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة.
- ٢- دلالة القروق في الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة وفق متغيري :
  - الجنس/ذكور - أناث.
  - التخصص/علمي - إنساني.

رابعاً : حدود البحث : Lim it of the Research :

يقتصر البحث على طلبة الجامعة المستتصية الدراسة الاولى الصباحية للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) للجنسين والتخصصين العلمي والاعنساني.

خامساً : تحديد المصطلحات : Lim it of the Terms :

الوعي بالابداع : Awareness of creativity :

تعريف برج (Bruch',1988): "الوعي بالعمليات المعرفيه وبالمشاعر الوجدانيه وبالخبرات الفسيولوجيه المصاحبه للتفكير الإبداعي التي تهئ الأفراد للانتاج على نحو إبداعي" (Bruch,1988:119).

التعريف النظري: الباحثة تبنت تعريف (Bruch',1988) لاعتماده في المقياس الحالي.

التعريف الإجرائي:

درجة الطالب على فقرات مقياس الوعي بالابداع المعد في البحث الحالي.

الاطار النظري:

تشير البحوث الى إنَّ شخصيه المبدع تتميز بخصائص محددة، من بينها الاستقلال الفكري والحكم الذاتي، اللذان يمكنانه من التحرر من النزعة التقليدية والأفكار السائدة للبحث عن الحقائق بنفسه. ومع ذلك، فإن هذا الرفض للنمط التقليدي ليس تعنتاً، إذ إن المبدعين لا يميلون إلى التصلب أو التصرفات الغريبة أو حب الظهور. وقد أظهرت الأبحاث أن لديهم شجاعة شخصية تدفعهم للاستفسار والرفض والتراجع (إبراهيم، ١٩٧٨: ٨٤).

اذ يصف علماء النفس الانسان المبدع بانه شخص حساس ويتمتع بصحة عاطفية ويمتلك القدرة على توليد أفكار مبتكرة، ووفقاً لفرويد، الشخص المبدع هو من يمتلك «أنا» قوية واقعية تمنحه القدرة على أن يكون شخصاً مكوناً للمفاهيم بشكل وافر، ويكون نسبياً متحرراً من التشتت (السرور، ٢٠٠٢: ٩١).

ويرى ماكنن (١٩٧٨) ان الشخص المبدع هو الذي يؤدي الاعمال في ميدان او اكثر بطريقة متقدمة يتجاوز الأداء العادي المتعارف عليه بين الأفراد، حيث يتميز بالتفكير المتنوع والوعي الإنساني والمهارة والنهج الابتكاري. بحسب أمبيل (١٩٨٥)، فإن الشخص المبدع يتميز بالاستقلالية والفردية والإنتاج المفيد، فضلاً عن القدرة على التفكير المتسلسل السريع والمهارات المتعددة والبلاغة اللفظية. وقد وصفه تورنس (١٩٧٩) بالأصالة، الفضول، الوضوح، القدرة العالية على الإدراك والمرونة (السرور، ٢٠٠٢: ٩٥).

الوعي بالابداع **Awareness of creativity**:

### نموذج بروج (Bruch.C.B.1988)

طرح مفهوم الوعي بالابداع لأول مرة من قبل بروج (Bruch.C.B.1988) في مقال لها في مجلة "السلوك الابداعي" ورغم وجود اشارات سابقة لبعض المفاهيم ذات الصلة بالمفهوم قبل طرح بروج لمفهومها كالإستبطان والحدس ووصف الذات والعمليات المعرفية والوجدانية المرتبطة بالخبرة الابداعية والوعي الذي يعد مفهوم الوعي بالابداع تاريخياً امتداداً له، فقد ميزت بروج مفهوم الوعي بالابداع عن مفهوم الوعي بالمعرفة حيث يتمحور الآخر حول دراسة العمليات فقط بينما يهتم الوعي بالابداع بالعمليات المعرفية والمشاعر الوجدانية والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي وهذه العمليات هي ما يميز مفهوم الوعي بالابداع (Bruch,1988:119).

قدمت بروج ثلاثة نماذج لتوصيف الشخصية الإبداعية. كل نموذج يتضمن شرحاً لمختلف جوانب الشخصية المعرفية والمزاجية والجسدية (سواء كانت حسية أو حركية) التي تجعل الأفراد قادرين على الإبداع. تم إعداد نماذج بروج الأصلية المبتكرة (١) و(٢) منذ عام ١٩٨١، ثم أضيفت إليهم نموذج (٣) في عام ١٩٨٦ (Bruch,1988:113) وهي كالآتي:

النموذج الأول (١): تصف الخصائص المميزة للشخصية القادرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات بأنها تتمتع بوعي حسي Sensory Awamess، خصوصا فيما يتعلق بما تقدمه الحواس من مؤثرات حسية جمالية (جانب حسي / جمالي) ومن أبرز الخصال الميل إلى الاستقلال مثل توكيد الذات والنفور من المجارة وتبني فكرة مبتكرة حول الذات بينما تتعلق الصفات المعرفية بمهارات الانفتاح على المعرفة والخبرة، استشراف المشكلات، والتفكير بشكل افتراقي متميز.

- النموذج الثاني (٢): يتميز هذا النموذج بشخصية تركز على التكامل، حيث يظهر ذلك في جانبها الحركي من خلال الوعي الجسدي Body Awareness، خاصة فيما يتعلق بالوعي بالتغيرات الفسيولوجية الدقيقة وحالات الاسترخاء. كما أنها تمنح حرية الحركة غير المقيدة. أما الجانب العاطفي، فهو ينفرد بسلوكيات حساسة (أو رقيقة) مع زيادة في الانفعالات الإيجابية مثل الفكاهة والعفوية واللعب والدفء والتعاطف مع الآخرين. ويتسم الجانب المعرفي بالميل نحو التعقيد والتركيز على النهج الشمولي التكاملي في الإدراك والتفكير.

- النموذج الثالث (٣): يتسم هذا النموذج بشخصية ذات أصالة قوية في إبداعها وتحقيقها لذاتها. تمتلك هذه الشخصية وعيا عميقا بحالتها النفسية الداخلية، وتستجيب بشكل إيجابي للمزاجيات المختلفة، كما تمتاز بفهم عميق لمشاعر الآخرين والتواصل العاطفي المتبادل. الجانب المعرفي لهذا النموذج يميل إلى المعرفة الموحدة التي تتجلى في الإبداع الحدسي والقدرة على إدراك وإنتاج أفكار جديدة ومتفردة. يتميز أيضا بزيادة في الحساسية تجاه أفكار ومشاعر الآخرين. (Bruch, 1988:120) ويوضح الجدول (١) ذلك

الجدول (١)

ابعاد الشخصية	نموذج ١/	نموذج ٢/	نموذج ٣/
البعد الطبيعي (المادي)	الوعي الحسي (المعرفة بما هو حسي)	الوعي الجسدي (المعرفة بما هو جسدي)	الوعي بالوعي الدراية بالوعي (الشعوري)
	- الحساسية الجمالية - الصور الحسية - تقدير وإدراك الطبيعة	- طاقة حرة خلال حركة الجسم - الاسترخاء الجسدي (الوعي الجسدي) - وعي التغذية الراجعة الحيوي	- الوصول إلى حالات التأمل - التركيز على الحالة الداخلية - وعي الجسم والتذكر أو (استدعاء)
البعد (العاطفي)	الاستقلالية	السلوكيات الحساسة	التعلق الوجداني صدى عاطفي "رنين"
	- الحزم - الاعتزال البناء	- النماذج (حس النكته) - عفوي (تلقائي)	- صدى العواطف المشتركة

احساس بمصير الابداع	-دفع العواطف والعلاقات	- وعي الطاقة الدقيق - تعاطف عالي
البعد المعرفي الطبيعي (المادي )	الإنفتاح المعرفي	التعقيد المعرفي أو التوجه الكلّي
الحل للمشكلات	الحساسيّة للمشكلات -المخاطرة المحسوبة -احتمالية الغموض أو الاضطراب	- التعقيد -الفكر المدمج(الموحد) -المنظور الكامل
نتاج الاندماج بين الجوانب الثلاثة (الاندماج)	الإبداع	- المعرفة التكاملية (الجشطالت) - الإضاءه الإبداعيه الحدسيه - خلق النظام المعقد الجديد "المبتكر"
مساهمات إبداعيه أصيله ادراك الذات	التركيب الكشطالتي أو تكامل الشخصية	

(Bruch,1988:170)

منهجية البحث واجراءاته :-

منهجية البحث :

يهدف البحث الراهن إلى دراسة (الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)

ومن ثم، سيتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه..

## ١- مُجْتَمَعُ الْمَبْحَثِ \_ `Research` Population`

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الجامعة المستنصرية للدراسات الأولية الصباحية في

الكلّيات العلمية والإنسانية الذين يتوزعون على النحو التالي: (٣٠٨٨٨) \* (١٥٥٤٨) من الذكور

و(١٥٣٤٠) من الإناث في الجامعة المستنصرية\* للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

## ٢- عينة المبحث \_ `Sample of Research`

قامت الباحثة باختيار عينة تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، وذلك وفقاً للأسلوب الطبقي

العشوائي الذي يعتمد على التوزيع المتناسب، كما هو موضح في الجدول (٢).

## جدول (٢) عينة المبحث موزعة بناءً على الكلية، التخصص والجنس

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع الكلي
			ذكور	إناث	
١-	الهندسة	علمي	٦٠	٤٠	١٠٠
٢-	التربية	إنساني	٥٥	٤٥	١٠٠
	المجموع		١١٥	٨٥	٢٠٠

## ٣- اداة البحث : مقياس الوعي بالابداع

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بالابداع وفق نموذج (Bruch,1988) .

### - التحليل المنطقي لفقرات مقياس الوعي بالابداع (الصدق الظاهري) :

تم عرض فقرات مقياس الوعي بالابداع (ملحق ١) على (١٠) محكمين من الخبراء في مجالات التربية والقياس والإرشاد النفسي (الملحق ٢) لتقييم مدى ملاءمة كل فقره في المقياس الذي تم إعداده، بناء على مظهره الظاهر، وذلك بالموافقة على الفقره أو اقتراح إستبعادها أو إجراء التعديل المطلوب عليها وتحليل آراء الخبراء بشأن فقرات المقياس، تم استخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كإعينة واحدة. وتم اعتبار كل فقره صالحة إذا كانت قيمة كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهي تعادل نسبة ٨٠% من عدد المحكمين. وقد أثبتت جميع الفقرات صلاحيتها مع تعديل بعض منها كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج اختبار كا<sup>٢</sup> على مقياس الوعي بالابداع

الفقرات	الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	القيمة المحسوبة لـ كا <sup>٢</sup>	القيمة الجدولية لـ كا <sup>٢</sup>	الدالة بمستوى (٠,٠٥)
جميع الفقرات	١٠	١٠	صفر	١٠	٣,٨٤	دالة

### القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالابداع :

تم اخذ نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، واصبحت المجموعة العليا تتكون من (٥٤)، والمجموعة الدنيا (٥٤) وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهر ان كل الفقرات ذات دلالة احصائية ، لان القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) لذا، تم ابقاء كافة الفقرات، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالابداع

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٠٠٠١	٠,٩٧٧٨	٣,٥٦٨٧	٠,٧٦٠٠	٢,٧٩	دالة
٢	٤,٤٥١٠	٠,٧٧٨٥	٢,٨٦٨٨	٠,٧٩٣٩٨	٩,٥٥	دالة
٣	٣,٠٩١٠	٠,٧٨٨٥	١,٠٠٢١	٠,٥٢٨٧	٤,١٠	دالة
٤	٣,٨٠٠٩	٠,٤٠٥٦	١,٠٨٧٧	٠,٢٧٨٣	٤,٧١	دالة
٥	٣,٨٩٦٦	٠,٣١٦٠	١,٢٢٥٢	٠,٩٠١١	٧,١٣	دالة



٦	٣,٦٥٤٣	٠,٤٩٦٢	٢,٢٠٢٢	٠,٤٠٥٩	١٢,٠٠	دالة
٧	٤,٦٢٣٣	٠,٤٩٢٦	٣,١١١٩	٠,٣٩٨٩	١٤,٠١	دالة
٨	٣,٧٥٠٥	٠,٤٣٥٣	٣,٣١٢٢	٠,٤٦٣٣	١٤,٠٠	دالة
٩	٣,٦١١١	٠,٤٩٠١	١,٠٤٥٦	٠,١٩١٨	١٦,٦٠	دالة
١٠	٤,٩٤٤٤	٠,٢٣٠٣	١,٤٤٥	٠,٤٧٩٠	١٥,٦١	دالة
١١	٣,٨١١٠	٠,٣٩١١	٢,٣٤٣٤	٠,٧٠٠٧	١٢,٣٣	دالة
١٢	٣,٧١٣٤	٠,٣٦٢٥	٢,٢٥٤٤	٠,٤٣٥٢	١٦,٣٣	دالة
١٣	٢,٧٥٧٤	٠,٤٣٥٧	١,١٦٧٣	٠,٣٦٦٦	١٥,٦٦	دالة
١٤	٢,٤١١٢	٠,٩٧٦٦	١,٠٠٩٩	٠,٤٩١١	٧,٧٩٩	دالة
١٥	٣,٨٣١١	٠,٣٧٣٣	٢,٠٦٧٦	٠,٢٣١٧	١٨,٥٧	دالة
١٦	٣,٧٥٥٧	٠,٤٣٥١	٢,٢١٠٢	٠,٣١٢٦	١٨,٣٣	دالة
١٧	٣,٠٠٠١	٠,٠٦٦٦	٢,٤٥٩٩	٠,٩٢١٩	٦,٢٨	دالة
١٨	٤,٠٤٢٢	٠,٨١٩١	٣,٠٢١٩	٠,٠٠٨٨	٥,٢٢	دالة
١٩	٣,٠٢٢	٠,١٢٣٣	٢,٦٦٣٣	٠,٦٤٤٤	٤,٧٧	دالة
٢٠	٢,٣٨٨٦	٠,٧٠٣٠	١,٠٠٨٩	٠,٥٣١١	٣,٨٥	دالة
٢١	٤,١١٠٣	٠,٩٩٢٢	٢,٨٦٤٤	٠,٥٠٤٥	٧,٢١٩	دالة
٢٢	٣,٠٠٢٢	٠,٧٧٦٧	٢,٤٥٣٤	٠,٥٠٦٦	٤,٦٢١	دالة
٢٣	٢,٦٦٥	٠,٩٢٢٢	١,٢٠٢٢	٠,٤٥٠٤	٧,٤٣٣	دالة
٢٤	٤,٠٠٢٢	٠,٨٨٢١	٢,٩٩٨٩	٠,٨٧٥٧	٤,٩٨٧	دالة
٢٥	٣,٤٥٢١	٠,٣٣٣٦	٢,٣٣٤٣	٠,٨٠٩٨	٤,٨٩٧	دالة

### ـ علاقة درجة ألفقرة بالدرجة الكلية /الإتساق الداخلي:

يعدُّ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen, 1979, P: 194)، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة إذا كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة تتجاوز القيمة الحرجة لمعامل الارتباط التي تبلغ (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)،الجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط لفقرات مقياس الوعي بالابداع مع الدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٤٥٢	١٠	٠.٤٧٧	١٩	٠.٤٩٨
٢	٠.٤٦٦	١١	٠.٤٦٥	٢٠	٠.٥٤٤
٣	٠.٤٦٢	١٢	٠.٣٨٠	٢١	٠.٤٥٤
٤	٠.٥٤٤	١٣	٠.٤٥٤	٢٢	٠.٥٦٦

٥	٠.٣٨٩	١٤	٠.٦٧٩	٢٣	٠.٤٣٢
٦	٠.٤٤٤	١٥	٠.٤٦٩	٢٤	٠.٣١١
٧	٠.٣٤٤	١٦	٠.٤٢٩	٢٥	٠.٥٥٩
٨	٠.٦٧٦	١٧	٠.٥٥٩	—	—
٩	٠.٥٧٩	١٨	٠.٣٢٠	—	—

## ثبات المقياس:

يعني مفهوم الثبات أن الاختبار يحقق نفس النتائج عند تطبيقه مرة أخرى على نفس مجموعة الأفراد (Baron, 1981: 412).

تم الحصول على الثبات من خلال طريقتين.

(إعادة الإختبار، الفاكرونباخ)، تم اختيار عينة الثبات لطريقة إعادة الإختبار (٦٠) طالبوالبية بشكل عشوائي من عينة التحليل الإحصائي. وبالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفا كرونباخ، فقد تم استخدام (٢٠٠) استمارة وهي نفس عينة التحليل الإحصائي، حيث كانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار (٠.٨٣) ومعادلة فاكرونباخ (٠.٧٩)، وهما قيمتان مقبولتان وفقاً لمعيار إيبيل. (A nastasi, 1988: 211)

## - المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالابداع

الجدول (٦) المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالابداع

المؤشرات الإحصائية		القيمة
N	Valid <sup>~</sup>	٢٠٠
Mean	الوسط الحسابي	٨١,٩٨٩
Median	الوسيط	٨١,٠٠٢
Mode	المنوال	٨٢,٥٥٦
Std. Deviation	الانحراف المعياري	١٠,٣٤٤٢
Variance	التباين	١٠٧,٠٠٢٤
Skewness	الإلتواء	٠,٢٨٦٢
Kurtosis	التفرطح	٠,٤٩٤٧
Range	المدى	٤٩
Minimum	اقل قيمة	٦٧
Maximum	اعلى قيمة	١١٦

## وصف المقياس بالصورة النهائية

تكون مقياس الوعي بالابداع بصيغته النهائية ملحق (٣) من (٢٥) فقرة صيغت بأسلوب العبارات التقريرية وامام كل بديل تدرج خماسي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائماً، تنطبق

علي أحيانا، لا تنطبق علي ابدأ ،لاتتطبق علي اطلاقا ) وبدرجة تصحيح ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ ) وكانت أعلى درجة للمقياس (١٢٥) وأدنى درجة (٢٥)، مع متوسط فرضي مقداره (٧٥). إذا حصل الطالب على درجة أقل من المتوسط المفترض، فهذا يعني أنه يفقر إلى الوعي بالإبداع. بينما الطالب الذي يحصل على درجة تفوق المتوسط الفرضي يتمتع بوعي أكبر تجاه الإبداع.

#### تطبيق أداة البحث:

في إطار تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد تقييم الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتوزيع المقياس في صيغته النهائية كما هو موضح في الملحق (٣)، على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كليتي الهندسة والتربية، موزعين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

#### الوسائل الإحصائية:

تم تطبيق الوسائل الإحصائية الملائمة في البحث الحالي، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### - الهدف الأول / التعرف على الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالإبداع على العينة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس كان (٨١,٩٨٩) مع انحراف معياري قدره (١٠,٣٤٤٢). وعند تحليل الاختلاف بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي الذي كان (٧٥)، اتضح أن الفرق كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٦٠) متجاوزة القيمة التائية الجدولية التي كانت تبلغ (١,٩٦) وبدرجات حرية (١٩٩). وهذا يدل على أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى من الوعي بالإبداع، كما موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الوعي بالإبداع

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي بالإبداع	٢٠٠	٨١,٩٨٩	١٠,٣٤٤٢	٧٥	٩,٥٦٠	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني : أ- دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور -إناث :

لتحقيق هذا الهدف، تم توزيع مقياس الوعي بالإبداع على عينة البحث الحالية والتي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، (١١٥) ذكور و (٨٥) إناث وبعد معالجة البيانات، تم حساب المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (٧٧,٩٨٦) مع انحراف معياري قدره (٩,٨٩٠)، بينما بلغ المتوسط

الحسابي للإناث (٧٦.٥٦٦) مع انحراف معياري قدره (٩.٠٣٢) وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطين، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٦١) أقل من القيمة الجدولية للتائي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) دلالة الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير الجنس

العينة	عدد	متوسط حسابي	أنحراف معياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١١٥	٧٧.٩٨٦	٩.٨٩٠	١.٠٦١	١.٩٦	غيردالة
إناث	٨٥	٧٦.٥٦٦	٩.٠٣٢			

يظهر الجدول (٨) أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية المحددة في الجدول. وهذا يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الوعي بالإبداع بين الجنسين (ذكور، إناث). وهذه النتيجة تتماشى مع الإطار النظري الذي يفسر متغير البحث.

#### ب - إيجاد الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير التخصص علمي انساني :

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الوعي بالابداع على العينة المستهدفة من البحث الحالي والتي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، حيث تتوزع العدد بالتساوي بين (١٠٠) طالب في القسم العلمي و(١٠٠) طالبة في القسم الإنساني .وبعد تحليل البيانات، تم حساب المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي والذي بلغ (٧٩.٣٣٢) مع انحراف معياري قدره (١٠.٢٢١). بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني هو (٧٨.٧٧١) مع انحراف معياري قدره (٩.٩٠٤) تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مقارنة المتوسطين، كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٩٢) أقل من القيمة الجدولية للتائي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) انظر الجدول (٩).

جدول (٩) الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير التخصص علمي انساني.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٠٠	٧٩.٣٣٢	١٠.٢٢١	٠.٣٩٢	١.٩٦	غيردالة
انساني	١٠٠	٧٨.٧٧١	٩.٩٠٤			

من خلال الجدول (٩)، يتبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية. وهذا يفسر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالأبداع وفق التخصص ( علمي، انساني ) وهذا متفق مع الاطار النظري والدراسات في هذا الميدان والمفسرة لمتغير البحث.

#### الاستنتاجات :

استنادا إلى نتائج البحث، يمكن للباحث أن تستنتج ما يلي:

- ١\_ يتمتع طلبه الجامعة بمستوى من الوعي بالابداع .
- ٢\_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالإبداع وفقاً لمتغير الجنس، مما يعني أن طلبة الجامعة من الذكور والإناث يمتلكون مستوى متماثل من الوعي بالإبداع .
- ٣\_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الوعي بالابداع وفقاً لمتغير التخصص، مما يشير إلى أن طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والإنسانية يتمتعون بمستوى متماثل من الوعي بالابداع .

#### النتوصيات :

#### وفقاً لنتائج البحث توصي الباحثة

١. توجيه الطلبة على المشاركة في النشاطات الابداعية التي تحتاج إلى أفكار جديدة ومتنوعة .
٢. إقامة الأنشطة والفعاليات والبرامج التدريبية من قبل الجامعات والتي تعمل على تشخيص المبدعين وتشجيعهم على إبداء الجديد من الأفكار .
٣. تضمين المناهج بأنشطة وبرامج إثرائية متنوعة تعمل على رفع مستوى تقدير الطالب لذاته من خلال الوعي بالابداع .

#### المقترحات :

في إطار استكمال نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يلي:

- ١\_ تنفيذ الدراسة نفسها على جامعات أخرى ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع النتائج الحالية .
- ٢\_ إجراء بحوث تجريبية لدراسة تأثير البرامج الإرشادية أو التعليمية أو العلاجية في تعزيز الوعي بالإبداع لدى طلاب الجامعة.
- ٣\_ إعادة نفس الدراسة على مجموعات أخرى من طلاب الإعدادية .
- ٤\_ إجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين الوعي بالإبداع ومتغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها في البحث الحالي.
- ٥\_ إجراء دراسة ارتباطية حول العلاقة بين الوعي بالابتكار ومتغيرات ديموغرافية أخرى لم يتطرق إليها البحث الحالي.

#### المصادر العربية والأجنبية :

- ابراهيم، عبد الستار. (١٩٧٨). آفاق جديدة في دراسة الابداع، سلسلة علم النفس للحياة، الكويت، وكالة المطبوعات، بيروت، لبنان : دار القلم.
- التكريتي، وديع ياسين (١٩٩٠) اثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة
- الدايني، غسان حسين سالم . (١٩٩٦). أثر الاساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة بغداد : كلية الآداب.

- رمضان، ماجد احباب (٢٠٠١) التفضيل المهني وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البصرة : كلية التربية
- روشكا، الكسندر . (١٩٨٩). **الابداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحي، الكويت، عالم المعرفة.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم نفس النمو، الطبعة ٤، عالم الكتب، القاهرة .
- السرور، ناديا هائل . (٢٠٠٢). **مقدمة في الابداع**، ط١، عمان-الاردن : دار وائل للنشر .
- صالح، قاسم حسين . (١٩٨٨). **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .
- الطائي، مريم مذهبول . (٢٠٠٣). **بناء مقياس الشخصية الابداعية لدى التدريسي الجامعي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية : كلية التربية.
- قطامي، نايفة والقيسي، هند وقطامي، يوسف . (١٩٩٥). "علاقة الابداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية لدى طلبة الصف العاشري عمان"، **مجلة دراسات العلوم الانسانية**، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ص(٢١٧-٢٥٠).
- محمود، امان احمد (١٩٨٨): **دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا، دراسة تربوية**، المجلد الرابع، الجزء ١٥ .
- المعاضيدي، سفيان صائب سلمان شاجي . (١٩٩٨) . **التفكير الابداعي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية : كلية الآداب
- Allen , M. J and Yen , W. M (1979) : **Introduction to measurement theory** , Colifornia , Brook/ Cole.
- Anastasi, A. (1988), **Psychological Testing**. New York, The Macmillan, company.
- Baron, R. A. (1981). **Social Psychology: Understanding Human interaction**, Boston: Allyn & Bacon, Inc.
- Bruch,C.B. (1988):**Bridging curriculum with Creative Development:Creative Characteristics Models Gifted Child Quarterly.Vol.30.no.4.pp170-173.**
- Charchland, (1986) ,**Metacreativity:Awareness of thoughts and feeling during creative experierences**. Journal of creative Behavior,Vol,22,No.2,40

## ملحق ( ١ )

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس الوعي بالابداع بصيغته الاولى

استبانة اراء السادة الخبراء في مدى صلاحية مقياس الوعي بالابداع

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة باجراء بحثها الموسوم بـ " الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة " ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الوعي بالابداع الذي تم بنائه على نماذج بروج ( Bruch.C.B.1988 ) والذي عرف با نه ( الوعي بالعمليات المعرفية وبالمشاعر الوجدانية وبالخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي والتي تهئى الافراد للانتاج على نحو ابداعي )

حيث تكون المقياس من (٢٥) فقرة ويتدرج خماسي ( تتطبق علي تماما، تتطبق علي دائما، تتطبق علي احيانا، لاتتطبق علي ابداء، لاتتطبق علي اطلاقا) ...

ونظرا لما تعده الباحثة بكم من ثقه علميه ومعرفة في هذا المجال لذا تود الاستشارة بآرائكم القيمة في تقويم فقرات المقياس وتدرج بدائله وصلاحية تطبيقه على عينة البحث الحالي .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	امتك القدرة على تنظيم افكاري بسرعة .			
٢	اعارض الانظمة والقوانين .			
٣	اعلم بما يدور حولي.			
٤	الترم باداء واجباتي الدراسية والتصميم على انجازها .			
٥	اطبق ماتعلمه من خبرة في جوانب الحياة المختلفة .			
٦	انعزل عندما تواجهني مشكلة ما.			
٧	اسعى لمعرفة العلاقة السببية بين الاشياء .			
٨	اشعر بالارتباك عند مواجهتي اية مشكلة .			
٩	اشعر بالخوف عندما اكون بين جمع من الناس.			
١٠	احب الهدوء والنظام.			
١١	عندما احل المشكلة اعطي نفسي بعض الوقت لاتأمل الحماس			

	لهذا الحل .		
١٢	انتقبل افكار الآخرين .		
١٣	اشعر بالتفاؤل.		
١٤	املك روح الدعابة والمرح .		
١٥	اسعى للتوافق مع البيئة التي اكون فيها .		
١٦	احترم الرأي والرأي الآخر.		
١٧	احب المغامرة التي تدفعني للبحث.		
١٨	امتلك القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الصعبة .		
١٩	احل المشكلة بخطوات منتظمة.		
٢٠	امتلك القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.		
٢١	اميز بين المثالية والواقع.		
٢٢	اظهر مشاعري بشكل مباشر (حب،عجاب، رفض، كراهية).		
٢٣	امتلك القدرة على استشفاف افكار الآخرين .		
٢٤	افكر طويلا في التفكير عن اسباب عجزني في فهم بعض جوانب المشكلة .		
٢٥	اكتشف الافكار التي تقود الى حلول جديدة .		

## ملحق ( ٢ ) اسماء السادة الخبراء والمختصين وعناوينهم حسب اللقب العلمي والتخصص

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	١ . د ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٢	١. د بشرى حسين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٣	١. د حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
٤	١. د حنان جمعة عبد الله	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٥	١. د علاء عبد الحسن حبيب	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٦	١. د غالب محمدرشد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٧	١. د ميثم عبد الكاظم جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
٨	أ. د محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
٩	أ. م. د فاطمة كريم زيدان	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
١٠	أ. م. د قصي جابر معين	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

## مقياس الوعي بالابداع بصيغته النهائية

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....



بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بامعان واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة امام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (✓) لكل فقرة، علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولا داع لذكر الاسم .

ونظرا لما نعهد فيكم من صراحة في التعبير عن ارائكم لذا نأمل تعاونكم في الاجابة عن جميع الفقرات علما ان اجابتك لن يطلع عليها احد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة : قبل البدء بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية :

الكلية :

الجنس  ذكر  انثى

التخصص

علمي  انساني

مثال توضيحي بين الاجابة :

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي دائما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي ابدا	لا تتطبق علي اطلاقا
١	امتلاك القدرة على تنظيم افكاري بسرعة	✓				

الباحثة

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي دائما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي ابدا	لا تتطبق علي اطلاقا
١	امتلاك القدرة على تنظيم افكاري بسرعة .					
٢	اعراض الانظمة والقوانين .					
٣	اعلم بما يدور حولي.					
٤	التزم باداء واجباتي الدراسية والتصميم على انجازها .					
٥	اطبق ما تعلمه من خبرة في جوانب الحياة المختلفة .					
٦	انعزل عندما تواجهني مشكلة ما.					
٧	اسعى لمعرفة العلاقة السببية بين الاشياء .					
٨	اشعر بالارتباك عند مواجهتي اية مشكلة .					

٩	اشعر بالخوف عندما اكون بين جمع من الناس.				
١٠	احب الهدوء والنظام.				
١١	عندما احل المشكلة اعطي نفسي بعض الوقت لاتأمل الحماس لهذا الحل .				
١٢	اتقبل افكار الاخرين .				
١٣	اشعر بالتفاؤل.				
١٤	املك روح الدعابة والمرح .				
١٥	اسعى للتوافق مع البيئة التي اكون فيها .				
١٦	احترم الرأي والرأي الاخر.				
١٧	احب المغامرة التي تدفعني للبحث.				
١٨	امتك القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الصعبة .				
١٩	احل المشكلة بخطوات منتظمة.				
٢٠	امتك القدرة على التنبوء بالمشكلات قبل حدوثها.				
٢١	اميز بين المثالية والواقع.				
٢٢	اظهر مشاعري بشكل مباشر (حب،عجاب، رفض، كراهية).				
٢٣	امتك القدرة على استشفاف افكار الاخرين .				
٢٤	افكرطويلا في التفكير عن اسباب عجز في فهم بعض جوانب المشكلة				
٢٥	اكتشف الافكار التي تقود الى حلول جديدة .				